# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

المدير المسؤول: الحبيب المالكي | مدير التحرير: عبد الحميد جماهري | الجمعة 28 أبريل 2017 الموافق 30 رجب 1438 العدد 11.614 | الثمن: 4 دراهم


## طائرات بدون طيار فوق الحقول المغربية.. للتأمين ضد الأضرار الفلاحية !

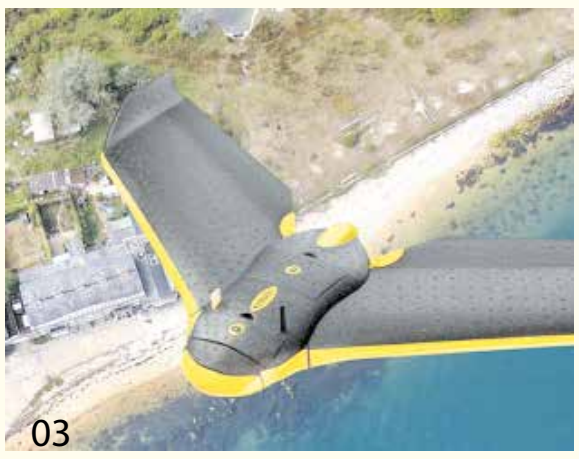

03

في لقاء القنيطرة حول مناقشة مشروعي المقررين التنظيمي والتوجيهي للمؤتمر العاشر

## أحمد أبوه: مقاربة تشاركية لإشراك الجميع في تحليل ودارسة المشهد السياسي والحزبي

## تقرير مجلس الأمن يخلق حالة تشنج وانقسام بين البوليساريو وتوقع عودة أغلب قياداته للمغرب

تسود حالة من التشنج والترقب في صفوف ممثلي البوليساريو والجزائر، في انتظار قرار مجلس الأمن الجديد حول الصحراء المغربية، الذي من المنتظر أن يعرض للتصويت بأروقة المجلس مساء أمس الخميس، وحسب مصادر مطلعة فإن القلق يعود إلى صراع أجنحة داخل البوليساريو بين الجهة التي كانت تساند إبراهيم غالي، وخاصة في الجيش الجزائري، والجهة التي كانت تساند أحمد البوهالي ، وكذا غياب رؤية للمستقبل لأن قيادة البوليساريو تجد نفسها في مواجهة نهايتها مع الأمم المتحدة ومجلس الأمن ، فالصراع المفتعل لن يبقى مفتوحا والإرهاب يتهدد المنطقة كلها، كما أن البوليساريو أضحت عبئا أمنيا واقتصاديا حتى على داعميها وممولیها. وحسب مصادرنا، فإن موجة عودة للوطن وشيكة في هرم قيادة البوليساريو، وأن هناك غليانا داخل المخيمات ومطالب بالحل السياسي والعودة للوطن.

ويعكس الإعلام المقرب من أروقة السلطة في الجزائر والمخيمات حالة قلق كبيرة، ما جعله ينحى في اتجاه استعمال مصطلحات عنيفة تجاه المغرب من قبيل « العدو المغربي – آخر مستعمرة – الاستبداد المغربي- العودة لحمل السلاح ..» وهي كلمات ذات حمولة سياسية موجهة للداخل من أجل نيل عطف المحتجزين ومزيد من تخديرهم بأوهام الكفاح المسلح.

محمد الطالبي

ص 2

## مجلس النواب يصادق بالأغلبية على البرنامج الحكومي

تصوير المساوي

03

## الوداد البيضاوي في مهمة حارقة أمام الأهلي وكوتون سبور الكاميروني وزاناكو الزامبي

17

## مقرر تنظيمي بشأن انتخاب الكاتب الأول

تعلن سكرتارية اللجنة التحضيرية انه، استنادا إلى التفويض الممنوح للمكتب السياسي من طرف اللجنة التحضيرية واللجنة الإدارية الوطنية والمجلس الوطني في اجتماعاتها المنعقدة ببوزنيقة بتاريخ 01 ابريل 2017، بشأن اتخاذ جميع التدابير والإجراءات الضرورية لتحضير وإنجاح المؤتمر الوطني العاشر المقرر أيام 19-20-21 ماي 2017.

وانطلاقا من نتائج اجتماع المكتب السياسي بتاريخ 6 و8 ابريل 2017 وكذا اجتماع كتاب الاقاليم بتاريخ 8 ابريل 2017. و التي انتهت إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات المعتقلة بالملتقيات الاقليمية لمناقشة مشروعي الارضيتين وكذا انتخاب المؤتمرين وكذا مسطرة انتخاب الكاتب الاول.

و عملا بمقتضيات النظام الأساسي الجاري به العمل، خاصة مقتضيات الباب العاشر منه المتعلق بانتخاب الكاتب الأول، والتي تحيل على مقتضيات النظام الداخلي لتحديد الإجراءات والمسطرة التفصيلية المتعلقة بكيفية وآجال تقديم الترشيحات، والحملة الانتخابية، وتشكيل لجنة التأهيل للترشيح، والتصويت، والفرز، وإعلان النتائج.

فإن سكرتارية اللجنة التحضيرية تعلن مايلي :

فتح باب الترشيح لمهمة الكاتب الأول من 27 ابريل 2017 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وإلى غاية يوم 02 ماي 2017 على الساعة السابعة مساء. مع التأكيد على ضمان مداومة بإدارة المقر المركزي طيلة فترة إيداع الترشيحات ، تبتدئ من الساعة التاسعة صباحا إلى السابعة مساء.

تقدم طلبات الترشيح لمهمة الكاتب الأول كتابة من طرف المرشح(ة) بصفة شخصية لمدير المقر المركزي للحزب، مرفقة بما يثبت استيفاء الشروط المنصوص عليها في الفصل 48 من النظام الأساسي بالإضافة إلى وثيقة ببرنامج عمل يشكل قاعدة للتعاقد مع المرشح(ة)، يسلم مدير المقر المركزي وصلا يثبت فيه تاريخ وساعة إيداع ملف الترشيح، وجردا بالوثائق المرفقة به.

بعد انتهاء الأجل المحدد في 02ماي 2017 على الساعة السابعة مساء لتلقي الترشيحات، يحيل رئيس اللجنة التحضيرية الطلبات المودعة بصفة نظامية على لجنة التأهيل للترشيح.

تتشكل لجنة التأهيل للترشيح من رئيس اللجنة التحضيرية بصفة رئيس وعضوية رؤساء اللجن المنبثقة عن اللجنة التحضيرية.

إذا كان رئيس اللجنة التحضيرية مرشحا عوضه رئيس اللجنة الادارية الوطنية. وإذا كان رئيس اللجنة الإدارية مرشحا، يعتبر رئيس اللجنة الأقدم من حيث تاريخ الانخراط في الحزب رئيسا للجنة التأهيل.

إذا كان أحد رؤساء اللجن مرشحا حل محله مقرر اللجنة، وإذا كان المقرر مرشحا ناب عن الرئيس أحد نوابه بالتدرج.

تبت لجنة التأهيل للترشيح في طلبات الترشيح بالقبول أو الرفض في أجل لا يتعدى ثلاثة ايام. إذا رفض طلب الترشيح، وجب على لجنة التأهيل للترشيح تحرير مقرر كتابي بأسباب الرفض. يسلم للمعني بالأمر.

يمكن الطعن في هذا القرار بواسطة عريضة كتابية بأسباب الطعن من طرف المعني ، تقدم في اسم رئيس اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات داخل أجل 48.

تبت اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات في الطعن المعروض أمامها داخل أجل لا يتعدى ثلاثة أيام من تاريخ إيداع الطعن. يتسلم رئيس اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات ملف الترشيح من رئيس لجنة التأهيل للترشيح مقابل إشهاد بالاستلام يتضمن جردا بوثائق الملف.

يعتبر قرار اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات نافذا وملزما بمجرد صدوره. ولا تقبل أي وسيلة أخرى للطعن أيا كان نوعها. إذا قررت لجنة التحكيم والأخلاقيات قبول الطعن، تحيل قرارها وملف الترشيح على رئيس لجنة التأهيل للترشيح لتنفيذه.

بعد استنفاد الإجراءات، تعلن لجنة التأهيل للترشيح عن لائحة المرشحين المؤهلين للتنافس على مهمة الكاتب الأول، ينشر إعلان بذلك في جريدتي الاتحاد الاشتراكي وليبراسيون، وعلى الموقع الالكتروني للحزب.

يمكن للمرشحين المؤهلين لمهمة الكاتب الأول القيام بحملتهم، كما تضع إدارة المقر المركزي رهن إشارتهم الإمكانات اللوجيستيكية والإعلامية لتسهيل حملتهم.

يسلم رئيس لجنة التأهيل للترشيح ملفات الترشيح لرئيس(ة) المؤتمر الوطني العاشر مباشرة بعد انتخاب رئاسة المؤتمر.

يحق للمرشحين المؤهلين لمهمة الكاتب الأول عرض برنامج العمل الذي يشكل قاعدة للتعاقد مع المؤتمرين، في جلسة عامة للمؤتمر، قبل الشروع في عملية التصويت لانتخاب الكاتب الأول.

تشرف رئاسة المؤتمر على عمليات التصويت والفرز لانتخاب الكاتب الأول، وتتولى إعلان النتائج بواسطة محضر يتضمن عدد الأصوات التي حصل عليها كل مرشح، يوقعه رئيس(ة) المؤتمر.

سكرتارية اللجنة التحضيرية

## استمرار اللقاءات المحلية لمناقشة مشروعي الأرضيتين التنظيمية والتوجيهية

في إطار التحضير للمؤتمر الوطني العاشر للحزب المزمع عقده أيام 19-20-21 ماي 2017 ببوزنيقة، تعقد التنظيمات المحلية الحزبية لقاءات تنظيمية ومفتوحة لمناقشة مشاريع الأوراق المصادق عليها من قبل اللجنة التحضيرية واللجنة الإدارية والمجلس الوطني يوم 1 ابريل 2017.

ص 5

ضمن الملحق الثقافي

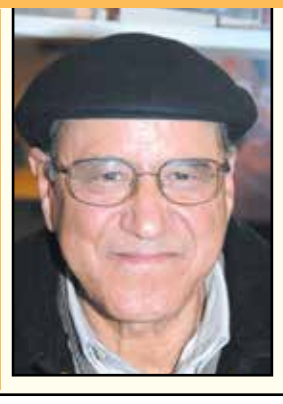

## في اليوم الوطني للقصة القصيرة القصة القصيرة تقاوم وتقتحم تخوما جديدة

خلال لقائه بنائبة في البرلمان الشيلي:

## المالكي يبرز التحول العميق الذي يعرفه المغرب في مجال النهوض بوضعية المرأة

02

## مصطفى المتوكل: حاجة النفس إلى التعهد والتقويم

03

كسر الخاطر

عبد الحميد جماهري

## الأسرى يصنعون الأرض... بظلالهم فقط!

20

## بالفصيح

يونس مجاهد

## الواقع والخيال

من بين التحولات الكبرى التي عرفها المغرب، بعد أن انتشر الفكر الرجعي، بقوة، بروز طبقة من الفقهاء، تطلق على نفسها نعوت علماء أو مشايخ، نصبوا أنفسهم سلطة دينية، يفتون ويُكَفِّرون ويخرجون كل من حاول الاجتهاد، من الملة ومن الجماعة، فقط لأن هذه الطبقة تتقمص دور الكهنوت، ولأنها متخلفة، تُرَوِّجُ إيديولوجية ظلامية، تحارب التطور والتجديد.

في كل مرة يتم التعبير فيها عن الدعوة للاجتهاد، في قضايا الأسرة والميراث، وغيرها من الإشكالات الاجتماعية والقانونية، التي تقتضي معالجة لتجاوز مخلفاتها السلبية، والبحث عن إمكانات تأويل مختلف للتقليد السائد، في إطار ما يسمح به النص الديني، إلا و تنبري هذه الطبقة من شيوخ الظلام، لتُرهب المجتهدين، وترمي في حقهم أبشع التهم وأقسى درجات التشهير والتكفير.

لقد عاش المغرب، منذ أن تم الإعلان، في عهد حكومة الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي، أكبر حملة مضادة للتغيير والتقدم، عندما وقف آنذاك الرجعيون، ضد خطة إدماج المرأة في التنمية، وقالوا فيها الكثير، من قبيل أنها مناقضة للشريعة وأنها نتاج مخطط لضرب الإسلام، وحاولوا ربطها بالإمبريالية والصهيونية، لكنهم خضعوا في نهاية المطاف، للواقع الذي أرغمهم على ابتلاع مدونة الأحوال الشخصية، التي تطبق اليوم، دون أن يكون الشعب المغربي، لقمة سائغة في يد الغرب والملحدين والمثليين، كما كانوا يَدّعون.

غير أن الكهنوت يعتبر أن هزيمته في معركة، لا تعني خسارته للحرب، بل إن مبرر وجوده، هو الاستمرار في تَقَمّص دور حارس القيم والدين، وهو رأسمال رمزي، لا ينضب، مادامت له القدرة على استلال سيف المرجعية التراثية، في تفسيراتها الأكثر تخلُّفا، اللاتاريخية والماضوية.

هذه الآلية عاشتها مجتمعات أخرى، عانت من آفة الكهنوت، الذي يجعل نفسه فوق الجميع، أي فوق المجتمع والعلم والاجتهاد، لذلك كانت مقاومته على رأس برامج الحركات الثورية الديمقراطية، وكان التَحَرّرُ منه بداية تخليص الشعوب من التخلف والظلم وأغلال الماضي.

هذا على مستوى المضمون، أما على مستوى الشكل، فإن الكهنوت المغربي، والعربي، بصفة عامة، يبدع في اللباس، حيث يستلهم كثيراً في هيأته الخارجية، هندام المسلسلات التاريخية، التي تقدم في القنوات العربية، خاصة خلال شهر رمضان، حيث يتماهى الواقع والخيال.

رسالة الاتحاد

## فاتح ماي ومسؤوليات الحكومة

تستعد الشغيلة المغربية شأنها شأن نظيراتها في مختلف بقاع المعمور للاحتفال بفاتح ماي عيدها السنوي ولحظة أساسية في مسار محطاتها النضالية من أجل صيانة حقوقها وتحصين مكتسباتها وتحقيق مطالبها .

يوم فاتح ماي بالإضافة إلى أنه فرصة للشغيلة عبر منظماتها النقابية كي تعبر عن واقع أوضاعها وآفاق طموحاتها فهو كذلك مدرسة مهمة ذات أبعاد تكوينية مهمة، إذ تتحول المقرات النقابية إلى أوراش مفتوحة للنقاش، وتعميق الوعي، ورفع القدرات والإبداع، يتوج ذلك بالاستعراض الذي يحمل معه دلالات متعددة، أبرزها أن الشغيلة مهما كانت طبيعتها ذكورا أو إناثا، ومهما كانت مواقع عملها قطاعا عاما أو خاصا يدويا أو مكتبيا أطرا أو عمالا... فالمعركة واحدة، هي العمل في ظروف تتوفر فيها شروط الكرامة البشرية معنويا وماديا.

فاتح ماي المغربي لهذه السنة، يصادف الأيام الأولى لعمل حكومة طال انتظارها نصف سنة وغداة تقديم برنامجها الحكومي الذي تضمن التزامات ووعود . ونسجل هناالأهمية التي أولاها السيد رئيس الحكومة في الفترة مابين تعيين الحكومة من طرف جلالة الملك، وتقديم البرنامج أمام البرلمان، والمتمثلة في استقباله للمركزيات النقابية.

وقد سجل الفريق الاشتراكي بمجلس النواب في مداخلة رئيسه أثناء المناقشة أن» المبادرة إلى العودة لمأسسة الحوار الاجتماعي والاتصال بالفاعلين النقابيين لمؤشر إيجابي لطبيعة العلاقات التي ستسود في المرحلة المقبلة».

فهناك أمام هذه الحكومة تحديات كبرى، أبرزها أن يكون للحوار إطار ذو مصداقية وجدية، أي أن تفي الحكومة الوزارات والادارات والمؤسسات والمقاولات في القطاعين العام أو الخاص بالالتزامات دون التهرب منها أو التحايل في إعمالها . وثاني التحديات هو تحسين ظروف عمل الشغيلة في جميع المواقع، فهناك قطاعات لاتتوفر على شروط الأمن والسلامة مما يعرض العاملين بها إلى مخاطر جمة منها حقهم في الحياة ..وهناك الأوضاع المادية المزرية ، بحيث إن السمة الغالبة هي التوقف شبه الكلي لمسلسل الزيادات في الأجور والتعويضات.ومن التحديات، وضع حد لتسيب أرباب عمل في إغلاق مقاولاتهم تعسفا أو تسريحهم للشغيلة تسيبا أو استعبادهم للعاملين قهرا وظلما ...ومن التحديات، هناك الإصلاحات الضرورية والمنصفة للعديد من المؤسسات والمجالات من بينها نظام التقاعد الذي كان أحد أبرز النقاط الخلافية مع المقاربة التي اعتمدتها الحكومة السابقة .

لقد عرفت الخمس سنوات الأخيرة إصرار الحكومة على التراجع عن المكتسبات التي حققتها الشغيلة عبر معاركها النضالية، لذلك تبرز هنا ضرورة وقف هذا المنحى، الذي أجهز على حقوق وتنصل من التزامات، وتعنت في الحوار ... لذلك معركة اليوم، والتي ستحضر بقوة أثناء فاتح ماي هي وقف مسلسل التراجعات، وتحصين المكتسبات ومأسسة الحوار، والكف عن الزيادات التي مست الأسعار والضرائب، وقوضت القدرة الشرائية للمغاربة...

نتمنى صادقين أن تتدارك هذه الحكومة أعطاب الحكومة السالفة، وتعالج الاختلالات التي حصلت، وتضع نصب أعينها ضرورة إنصاف الشغيلة معنويا وماديا لا الاستمرار في الإجهاز على مكتسباتها، وانتهاك حقوقها.